فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم

م. عماد خضير عباس imadhasoon@yahoo.com
كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : التعلم التعاوني – الفخار
Key words: Cooperative learning, Pottery
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٧/٢٧

خلاصة البحث :

فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم .

هدف البحث إلى قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانية ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى ، وفاعلية التعلم التعاوني للطلبة بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم ، والاختلافات بين الطلاب والطالبات بالأمن النفسي.

تم استخدام المنهج التجريبي في انجاز البحث الحالي ، اذ تم اختيار عينة تجريبية وأخرى ضابطة ، وبلغ تعداد كل واحدة منها {٤٠} طالبا وطالبة بواقع { ٢٠طالبا و٢٠طالبة } بعمر {٢٠سنة} من طلبة المرحلة الثانية ، استعملت في البحث الحالي طريقة التعليم التعاوني ومقياس الأمن النفسي واستمرت التجربة عشرة أسابيع.

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١.إن حالة الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية دون الحالة الطبيعية وإنهم يعايشون حالة من انعدام أمان أو فقدانه .

٢. وجود فاعلية للتعلم التعاوني على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة الذين خضعوا لبرنامج تنفيذ أعمال فخارية مشتركة وبشكل ايجابي .

٣. ظهر اختلاف بين الطلاب والطالبات الذين خضعوا للتجربة في مستوى الأمن النفسي ولكنه لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية ، أي عدم وجود فرق في فاعلية التعلم التعاوني للطلبة عند تنفيذ أعمال فخارية مشتركة على مستوى الأمن النفسي بحسب متغير الجنس .

The Effectiveness of Cooperative Learning among Students at Art Education Department by Implementing Common Pottery Works and Its Relationship to their Psychological Security

Inst. Emad Khudair Abbas

Abstract :

The Effectiveness of Cooperative Learning among Students at Art Education Department by Implementing Common Pottery Works and Its Relationship to their Psychological Security

The research aims at measuring the psychological level of security among students at second stage, in Art Education department , College of Basic Education, University of Diyala, and the effectiveness of cooperative learning for students by implementing common pottery works and its relationship with their psychological security, and the differences between male and female students in psychological security.

The experimental method is used in carrying out the current research, where an experimental and control samples are testified, each sample consists of {40} students in amount of {20} for each male and female, with age of {20} years at the second stage. The researcher used cooperative learning and psychological security scale in the current research. The experiment lasted ten weeks.

The research has set the following results:

1. The psychological sense of security among the students of the second stage at Art Education department, is under the normal state and they are living with the state of a lack of security or loss.
2. The presence of the effectiveness of cooperative learning at the psychological level of security among the students who have submitted to the programme

through implementing common of pottery work positively.

3. There are difference between male and female students to those who have submitted the experience in the psychological level of security, but it has not reached to the level of statistical significance, i.e. , there are no difference in the effectiveness of cooperative learning among students through implementing common pottery works on the psychological level of security, according to the variable of gender.

الفصل الأول

١. مشكلة البحث :

يعد الفن عامةً وسيلة من وسائل التعبير لدى الإنسان وميزة لصيقة به ، وهو الوقت نفسه شكل من أشكال التمثيل لأفكاره وانفعالاته وأحاسيسه والتي يجسدها في تكوينات شتى تعبر عن التفاعل الحاصل بين عالمه الداخلي ومحيطه الخارجي ، وبما يسمح لإخراج طاقاته المكبوتة ويسمح بالتعبير عن انفعالاته بصورة يتحقق له الرضا عما أنجز من قيم تعبيرية أو رمزية ، وربما أضفى عليها شيء من قيم جمالية بما يملك من صنعة وتقنية وإحساس مرهف ، فيتحول تأملها إلى متعة ؛ ولكن هذا في الظروف الاعتيادية عندما تكون حاجات الإنسان ، قد تم إشباعها كليا أو على مستوى مقبول يحقق له القناعة ، ولكن عندما تفتقد حاجة أساسية من حاجاته وهي الحاجة للأمن النفسي التي هي جزء لا يتجزأ من حاجة أكبر وهي الحاجة للأمن والتي قبل أن يلتفت الإنسان إلى دورها المهم ، أكد رب العالمين تعالى على ضرورتها بقوله:{{ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ {٣} الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ {٤} سورة قريش} وللأمن أهمية بالغة في الدين الإسلامي فقد ورد ذكره في القرآن الكريم فيما يقرب من {٦٣} موضعاً مختلفاً ، ولم يقتصر التأكيد على أهمية الأمن على القرآن الكريم ، فحسب بل أن الديانة المسيحية قد ضمت كل ما يؤكد قيامها على الأمن والمحبة والسلام{١} ، وهو ما بيّنه علماء النفس أيضا فعند دراسة الإنسان ، لا يوجد عامل أهم من الناحية النفسية من عامل الشعور بالأمن ، لأن كل عنصر من عناصر البيئة تقريباً ينطوي على شيء من حاجة الفرد إلى الأمن ، فهناك حاجة إلى الشعور بالأمن فيما يتعلق بالحصول على الطعام أو

{١} للمزيد ينظر: الأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية بمحافظة إب ، عبد الله محمد الصلاحي ، ص ٧.

تـأمين السـكن أو الملـبس أو غيـر ذلـك مـن الحاجـات الفسـيولوجية أو الحاجـات الاجتماعية الشخصية كالحاجة إلى الحب والانتماء والتقدير .{ الخالدي،١٩٩٠، ص٦-٧ } ؛ كيف وأفراد الشعب العراقي بشكل عام والطلبة منهم بشكل خاص واجهوا فترة الجوع الظالم الذي فرض عليهم لأكثر من عقد من الزمن والآن يواجهون الخوف والقلق منذ أكثر من عقد من الزمن أيضا ، وضمن متغيرات متلاحقة أقل ما توصف به أنها غير طبيعية تحُدث من الانعكاسات النفسية والمعنوية والمادية الكثير ، وبما تحمل الفرد والمجتمع ما لا يطيق من المسؤولية وبما يحجم الكثير من إمكانياته بل ويكبلها ويتسبب بإهدارها ، مما يضعف ويوهن مخرجات العملية التربوية ومحورها الأساسي {الطالب} الذي هو الهدف والغاية والضمانة لمستقبل أية أمة وتعزيز وجودها ودوام كينونتها ، وعليه فكل إنسان في هذا المجتمع معني أن يفتش ويبحث عما يستطيع تقديمه للتقليل من الآثار السلبية الناتجة عن ذلك وفي مقدمتهم الأستاذ الجامعي الذي يتحمل المسؤولية بما أكرمه الله عز وجل فجعله عالم في اختصاصه ثم مكنه ليكون معلما وقائداً لغيره ، وهو ما يعنينا كعاملين ضمن المؤسسة التربوية التعليمية وكل حسب اختصاصه وما يزاوله من تدريس ، ولأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع الاستغناء عن الآخرين من أبناء جنسه ، فهو بحاجة إلى الائتلاف والتآلف معهم وبالتالي الشعور بالانتماء إليهم ، كسبب لبلوغ حالة الاطمئنان وتجاوز حالة الخوف لديه من الآتي من خلال الثقة التي توفرها الجماعة ، وعليه فان دراسة السلوك الاجتماعي تستطيع أن تقدم فهم للهيكلية الاجتماعية وطبيعتها وآليات العلاقات السائدة بين الأفراد أو بين الجماعات ، لأن الإنسان يستمد إحساسه بإنسانيته من خلال اتصاله بالآخرين ، فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من أجل إثراء كيانه ، ولا يستطيع ان يكون في عزلة.{ التميمي، ١٩٩٣ ،ص ١٢} وهو ما أكد عليه الرسول الأعظم محمد ρ كضرورة اجتماعية تعاونية حيث قال : **{المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .}** { البخاري ، ب ت ، ص ١٤} وهو ما يذهب إليه العديد من المختصين بتأكيدهم على تنمية السلوك الاجتماعي في شخصيات الطلبة الجامعيين ، بما يكونون معه عنصراً مهماً ومؤثراً في مجتمعهم من خلال تمكينهم من فهم أنفسهم وفهم ابعاد العلاقات التي تربطهم بالإفراد الآخرين في بيئتهم الاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق مردودات تربوية واجتماعية واقتصادية لكل من الجامعة والمجتمع في المحصلة النهائية للعمليات التعليمية .{شوان ، ١٩٩٨، ص ٢٠ } مما أثار انتباه الباحث لدراسة هذه المشكلة من خلال فن الفخار الذي يحتاج إلى مجموعة من المهارات المتعددة والمتراكبة والتي تستند بعضها على بعض وتحتاج لوقت وجهد في عملها ، وأن التعاون بين مجموعة فيها يقلل الجهد ويختصر الزمن هذا فضلا عن ما يقدمه

من تبادل للمعلومات والخبرات بين أعضاء الفريق الواحد ، وما يذكيه من روح المنافسة بينهم من جهة وبين المجموعات الأخرى.
وبناءاً على ما تقدم فقد حدد الباحث مشكلة بحثه بـ" فاعلية اشتراك طلبة قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم " .

٢.أهمية البحث والحاجة إليه:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من تناولها لثلاثة مجالات على درجة كبيرة من الأهمية أولها مجال الحاجة للأمن النفسي ، وثانيها التربية الفنية مادة {الفخار} وثالثها المرحلة الجامعية للطلبة ، هذا فضلا عن فاعلية اشتراك أولئك الطلبة بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم..

ويمكن إيجاز أهمية البحث والحاجة إليه بالاعتبارات الآتية :
أولاً .إنها أول دراسة بحسب علم الباحث تبحث في فاعلية اشتراك الطلبة بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم .
ثانيا. إن نتائج هذه الدراسة في حالة وجود فاعلية لاشتراك الطلبة بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم سوف تعزز دور التربية الفنية وعلميتها بما تمتلك من إمكانيات واسعة تستطيع بها رفد الاختصاصات الأخرى ، لاسيما في مجال علم النفس و الإرشاد.
ثالثاً. يعد البحث محاولة أولى للكشف عن طبيعة العلاقة بين السلوك الاجتماعي بالأمن النفسي لدى الطلبة ، فضلا عن إظهاره لجانبً من ثقافة المجتمع و ما يهدد الأمن النفسي سلامة فيه..
رابعا. يساعد البحث على معرفة مدى أسهام البيئة الجامعية بمختلف مناهجها وأنشطتها المتنوعة على تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب فيه لدى الطلبة .
خامسا.إن نتائج الدراسة سوف تشكل إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية وعلم نفس الفنون .
سادسا.إن علاقة السلوك الاجتماعي بالأمن النفسي لم تدرس لدى طلبة جامعة ديالى وضمن نظرية { ماسلو- Maslow}.
سابعا. إن نتائج اشتراك الطلبة بتنفيذ أعمال فنية { تشكيلية} ستسهم بشكل أو بأخر في تطوير برامج التربية الفنية بصورة عامة لكون الاشتراك في العمل الفني كان غالبا ما تتطلبه أعمال الموسيقى والمسرح والسمعية والمرئية .
ثامنا. سعت الدراسة الحالية إلى تأكيد وإظهار دور التربية الفنية الفعال والمهم للمرحلة الجامعية وضرورة استمرارها في المناهج الدراسية للمرحلة الجامعية لغير الاختصاص أيضا .
فضلاً عن ما سبق فأن الدراسات والبحوث في مجال التربية الفنية قليلة ومحدودة ، أي أن هذا المجال ما زال يحتاج إلى المزيد من الاهتمامً في مجتمعنا

، وهو بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث من أجل تطويره والنهوض به ، ولعل الدراسة الحالية أسهامه متواضعة من أجل تحقيق هذه الغاية.

٣.أهداف البحث. يهدف البحث الحالي إلى : أولا. قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية .
ثانيا. تعرف فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم .
ثالثا. الاختلافات بين الطلاب والطالبات بالأمن النفسي .

٤.حدود البحث
يقتصر البحث الحالي على :
أ. فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقته بالأمن النفسي لديهم .
ب. طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى.
ج. العام الدراسي { ٢٠١١م – ٢٠١٢م } .

٥. تحديد المصطلحات :
حدُدَتَ المصطلحات الخاصة بالبحث الحالي التي أستوجب التعريف بها وكما يأتي :
أ.الفاعلية :
عرفها { بدوي } سنة {١٩٧٧} بأنها:" القدرة على إحداث اثر حاسم في زمن محدد." { بدوي ، ١٩٧٧ ، ص١٢٧}
وحدد { ديفوز- davies} لها تعريفا في {١٩٨١} بأنها:" تحقيق الأثر المرغوب فيه في السلوك طبقا لخطة محدودة." { Davies, 1981,p.192}
ووضع { ديواني } لها تعريف سنة {١٩٩٧} بأنها: " القدرة على عمل شيء أو إحداث تغير." {ديواني، ١٩٧٧،ص ٢٤ }
إن ملاحظة التعريفات أعلاه يظهر أنها على درجة كبيرة من التقارب ، إذا أنها تحددت الفاعلية بصورة أو بأخرى بأنها اثر "يتم إحداثه من خلال برنامج أو خطة محددة ، أن تعريف { Davies} هو أكثرها ملائمة لطبيعة الدراسة لذلك فان الباحث قد تبناه في البحث الحالي.
ب. التعليم التعاوني:
عرفته {كرستيان} سنة{١٩٩٠} بأنه: " إستراتيجية صفية تستعمل لزيادة الدافعية والانتباه لمساعدة الطلبة على تنمية مفهوم ايجابي لهم وللطلبة الآخرين

وتزويدهم بالوسائل اللازمة للتفكير الناقد وحل المشكلات وتشجيعهم على المشاركة لاكتساب المهارات" {christison ,71,1990,pL6-9}

عرفه {خطّاب}سنة{ ٢٠٠٥} بأنّه: "أسلوب من أساليب التعلم يجعل التلميذ يعمل في جماعة صغيرة لحل مشكلة معينة أو تحقيق هدف ما وبذلك يشعر كل فرد في الجماعة بالمسؤولية نحو الجماعة ، فنجاحه يعد نجاحاً للمجموعة وفشله يعود على المجموعة لذلك يسعى كل فرد من أفراد المجموعة لمساعدة أي زميل من المجموعة".{ خطاب، ٢٠٠٥، ص٣٦٨}

إن ملاحظة التعريفين أعلاه يظهر أنهما على شيء من التقارب ، إذا أنهما يؤكدان على الدور الايجابي الذي تقوم به المجموعة للفرد وبالعكس ، فالنقطة التي ينطلق منها هذا التعليم هو التعاون وضرورة إيجاد روحية العمل المشترك المثمر واندماج الفرد ضمن المجموعة التي تشعره بالمسؤولية المتبادلة التي تتمثل بالبذل والعطاء وعلى الرغم من ذلك يرى الباحث أن تعريف {كرستيان} هو أكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث لتضمنه اكتساب المهارة ، لذلك فان الباحث قد تبناه في البحث الحالي.

ج.أعمال فخارية مشتركة:

لعدم وجود تعريف لها فالباحث ولأغراض البحث الحالي يعرفها إجرائيا:

الأعمال الفخارية المشتركة : يقصد بها الأعمال الفخارية المشتركة التي يقوم بعملها وإنتاجها أفراد عينة البحث من المجموعة التجريبية والتي تعمل كمجموعات بحيث تكون المجموعة الواحدة مسؤولة عن إنجاز العمل الفني بصورة تضامنية{ مشتركة }.

د. الأمن النفسي :

عرفه {ماسلو ١٩٥٢- Maslow } : هو" شعور الفرد بانه محبوب ، ومتقبل من الآخرين ، له مكان بينهم ، يدرك أن بيئته صديقه ، دوره فيها غير محبط ، يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق .

نقلا عن{ حسين ، ١٩٨٧ ، ص١٠٦ }

عرفه {الحفني ١٩٧٨ } هو : الحاجة إلى الأمن ، حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تضمن إشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية . والأمن الانفعالي ، أهم حاجات الأمن وينبع من شعور الفرد بأنه يستطيع الإبقاء على علاقات مشبعة ومتزنة مع الناس ذوي الأهمية الانفعالية في حياته." { الحفني ، ١٩٧٨ ،ص ٢٧١ }

عرفه { مطلك ١٩٩٤ } هو : " استجابة فعلية جاءت نتيجة الشعور بوجود العوامل السائدة نسبياً أو المتغيرة في البيئة وشدتها في التأثير في مستوى تكييف الفرد سلباً أو إيجاباً."{مطلك ، ١٩٩٤،ص ٣٦}

عرفه { التتنجي ١٩٩٧ } هو : " حاجة من حاجات الفرد ، إشباعها يجعله يشعر بالارتياح والاطمئنان وذلك من خلال شعوره بالانتماء وتقبل الآخرين له والتحرر من الخوف والألم ." { التتنجي ، ١٩٩٧ ،ص ١٩}

والبحث الحالي يتبنى التعريف النظري لـ (ماسلو } لانه التعريف الذي صيغت فقرات الاختبار في ضوئه عند بنائه من قبل {الموسوي٢٠٠٢} ثم أن التعريفات الأخرى تدور حوله في المعنى خاصة تعريف{ التتنجي ١٩٩٧ }.

أما **التعريف الإجرائي:** للأمن النفسي فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب الاختبار المطبق في البحث الحالي.

الفصل الثاني

١.التوجهات النظرية

أولا. الفخار:

الفخار هو أحد أنواع الفنون التشكيلية ونوع من تطبيقاتها العملية ، وهو من أبسط الفنون الجميلة وأكثرها صعوبة في الوقت ذاته ، إذ تأتي بساطته من توفر مادته الأولية وصعوبته لكونه أكثرها تجريدا وتقبلا للابتكار والتطوير ، كما انه يمثل صناعة عريقة ذات تقنية دقيقة وعالية لما أضافت عليها الحضارات التي مرت عبر العصور التاريخية القديمة والحديثة ، ويمكن العمل عليه بتقنيات متنوعة وأساليب متعددة سواء كانت تعتمد على الجهد الفردي أو الجماعي ، فهي ترتبط بشكل أو بأخر ويمكن الإنسان الذي يطوّع الصلصال بأنامله أشكالا بعضها نتاجا ينتفع به والبعض الأخر تشترك فيه الروح مع العقل في صنعه ، فيغدو نتاجا جميلا يحمل شيئا من ذاتية صانعه والفن بشكل عام والفخار بصورة خاصة وسيلة من وسائل التعبير ، والفنون بشكل عام تسهم بقسط وافر في تربية الذوق الفني لدى الفرد ، ووسيلة لتجسيد تصوراته وأحلامه وأفكاره ، وترتبط بأحاسيسه ووجدانه ومشاعره مما يجعلها تسهم مساهمة فعالة في تشكيل شخصيته وبنائها بناء سليما.{Rojet,1981,p158} والفخار هو احد المواد المقررة للمنهج الدراسي لقسم التربية الفنية المرحلة الثانية الفصل الأول ، والذي يمثل جزءاً من مرحلة إعداد {الطالب- المدرس} وحصوله على المعلومات والمهارات اللازمة لأداء دوره المستقبلي في احد المؤسسات التعليمية التي تؤدي دورا مميزا في حياة الإنسان بعد الآسرة خاصة لكونها تكمل الدور الاجتماعي والتربوي للآسرة وبنفس الوقت تعمل على تحقيق النمو السليم للفرد في المجالات العقلية والجسمية والروحية والخلقية والوجدانية ، فمدرس التربية الفنية يسهم في تنمية عدة جوانب في الإنسان الأمر الذي ينجم عنه نموا شاملا ، ففي التعليم العام هناك مواد دراسية وضعت لتنمية القابليات والاستعدادات المتنوعة للطالب ، ولا يقتصر دور التربية الفنية على تنمية

الجوانب الوجدانية فحسب ، بل تمتد إلى تطوير الجانب العقلي والحس الحركي عند الفرد .

ثانيا. التعلم التعاوني والاشتراك في العمل:

إن اشتراك مجموعة من الأفراد في العمل ليس بجديد على الإنسان ، وهو صورة من التعاون الذي أوجدت من خلالها الحضارة الإنسانية بمختلف صورها ، وقد وظف هذا الاشتراك في التدريس اذ أوجد المختصون بالطرائق التدريسية أسلوب التعلم التعاوني ، والتعلم التعاوني هو من أساليب التدريس الذي اخذ في الانتشار في التربية في السنوات الأخيرة والتي تم فيها تطوير طرائق التعلم التعاوني ، تعزى شعبية التعلم التعاوني إلى الحجم الكبير من الدراسات والبحوث التي تبين الأثر على التحصيل العلمي للطلبة وتطورهم الاجتماعي بطريقة تتفوق على الطريقة التدريسية الأخرى{ Battistich.. 1993. P. 19 – 32} ، ومن هنا جاء توظيفه في هذا البحث لخدمت العملية التعليمية في الجوانب التطبيقية منها ، فالفائدة الأساسية تكمن في اختيار أسلوب التدريس الملائم لاحتياجات الطلبة وطبيعة المادة الدراسية وما يتعالق معها من أغراض تربوية وما تتطلب من أنشطة تتصل بها من مميزات التعلم الفردية أو الجماعية ، هي التي توجب على القائم بالعملية التعليمية اختيار ما يناسب لهذا الدرس أكثر من غيره ، والتعلم التعاوني المنظم بدأ عام {١٩٤٩} على يد {دويتش} الذي دعا إلى استعماله كأسلوب بديل للتعلم التقليدي الذي أساسه الشرح والعرض من قبل التدريسي لطلبة الصف بالكامل ، وهو عبارة عن تنظيم رمزي تعلمي يعمل على خلق التفاعل بين المتعلمين ويقوم على تقسيم طلبة الصف إلى مجموعات.{ عثمان ، ٢٠٠٠ ، ص١٧ } وهو شكل من أشكال العمل المشترك ومن ميزاته :

أ. التنظيم الواسع للواجبات .
ب. يتم الإنجاز على مستوى المجموعة والفرد .
ج. تداول الإستراتيجية بين الأفراد في المجموعة الواحدة .
د. حل المشاكل بادراك فائق.
ه. تبادل الخبرات أثناء العمل.
و. إدراك واسع وأفكار متجددة لحلول المشاكل.
ز. يلاحظ فيها تحفز الطلبة وحبهم للتحصيل .

يعتمد نجاح التعلم التعاوني على مهارة المعلم في التعامل مع المجموعة ، ويكون للطلبة أكثر مشاركة واستعداداً للعمل فيما لو كانوا في محاضرة صفية تقليدية ، اذ يقوم التدريسي بالتحرك بين المجموعات ليتابع عمل كل مجموعة ومدى تقدمها ، ثم تقديم النصائح والإرشادات اللازمة وضرورة الالتزام بالنظام ، ومعالجة أي سلبية قد تعيق أو تؤثر على أداء المجاميع ، خاصة وأن عملية

التدريس تقوم على سلسلة من اتخاذ القرارات التي تفترض خلال اعتماد الخطة أو يستوجبها الأداء العملي ، لذلك فان التدريس يتضمن نشاطاً مستمراً وفاعلاً من قبل التدريسي ، الذي يستثير الطلبة لعملية التعليم من خلال تنظيم وتوجيه وإدارة الخبرات التربوية للطلبة الذين تحت أشرافه ، ويفترض على التدريسي تعرف الطريقة الناجحة التي توجه ميول الطلبة ، وتثير اهتمامهم ، وتدفعهم إلى العمل الايجابي، والمشاركة المثمرة في الدرس ، والتي تشجعهم على التفكير الحر والحكم المستقل {فايد،١٩٧٥، ص٥٤} لذلك يقوم التربويون بتوجيه المزيد من الفعاليات والأنشطة والتي يكون للطالب فيها دوراً أساسيا في عملية التعلم والتعليم ، وأسلوب التعلم التعاوني يتمثل في توزيع الطلبة الى مجموعات بصيغة معينة وبعدد من الطلبة يتراوح {٤-٦} في المجموعة الواحدة ، ومن ثم تكليفهم بعمل أو النشاط الذي يقتضي تعاون بعضهم البعض ، ويحدث هذا الأسلوب من التعلم في جو مريح خال من القلق والتوتر وترتفع فيه دافعية الطلبة {مرعي، الحيلة، ٢٠٠٢، ص٢١٣} هذا فضلا عن عدد من الشروط الواجب مراعاتها في الموقف التعليمي للتعلم التعاوني هي:

أ. الاعتماد المتبادل الايجابي: الذي يتمثل اعتماده بشكل ناجح بادراك أعضاء المجموعة بأنهم مرتبطون مع بعضهم بعضاً بطريقة لا يستطيع فيها أن ينجح أي واحد منهم إلا إذا نجحوا جميعهم ، وإذا فشل فشلوا جميعاً { نحن بدلا من أنا} .

ب. المسؤولية الفردية: تتمثل في أن كل عضو من أعضاء المجموعة يجب أن يكون مسؤولاً عن ما تعلمه للمهمة المكلف بها والإسهام بنصيبه في تعليمها للآخرين ، وبصورة تجعل المجموعة كلها مسؤولة عن تحقيق أهدافها .

ج. التفاعل المباشر وجهاً لوجه: ويتم عن طريق المجموعات الصغيرة التي يكون فيها الطالب وجهاً لوجه أمام زميله ، لذلك يكون التعاون إيجابيّاً فيما بينهم ، من خلال عدم تحرج الطالب أمام زملائه أثناء النقاش ، وطرح التساؤلات، والاستفادة من معلومات زملائه داخل المجموعة نفسها.

د. مهارات العمل الجماعي: وهي بتعلم الأعضاء مهارات القيادة ، واتخاذ القرارات ، وبناء الثقة والتواصل، وإدارة الصراع بطريقة هادفة تماماً لكي يتم التعلم بإيجابية وفعالية.

هـ. معالجة عمل المجموعات: وتعد الخطوة الأخيرة في عمل المجموعة وذلك لمناقشة مدى تحقق أهدافها ، ومدى محافظتها على علاقات عمل فاعلة بين أفرادها . { ابراهيم، ٢٠٠٤، ص٧٢٤ }

إن للطالب دوراً أساسياً في التعلم التعاوني لكونه يستطيع مشاركة زملائه في المجموعة الأفكار والمشاعر بصيغة تجعله قادراً على إقناع الآخرين بها ومن ثم حل خلافات العمل بين إفراد المجموعة من خلال تقريب الآراء من بعضها وترتيبها لجعلها أكثر تقبلا ، كما يستطيع الطالب أن ينظم الخبرة التعليمية وأن

يعيد صياغتها، وربطها بالمواقف الجديدة ، بحيث يستطيع أن ينشط الموقف التعليمي ، وللطالب القدرة على جمع البيانات والمعلومات وتنظيمها { فرج، ٢٠٠٥،ص ٢٨-٢٩} أما دور التدريسي في تنظيم التعلم التعاوني فتتلخص بالتحديد الواضح لأهداف الدرس ، وتوزيع الطلبة على المجموعات ، وشرح المهام وتوزيعها عليهم ، والإشراف على تنظيم المجموعة ، وتقديم التغذية الراجعة للمجموعات كافة عند الحاجة، وأخيرا تقويم انجاز الطلبة ومساعدتهم على أنْ يناقشوا معاً درجة الجودة التي حققوها ، وعليه فواجبات مدرس التربية الفنية ليست يسيره فهي لا تتحدد بالتدريس فقط ، بل هي أوسع حيث تبدأ من متابعة هذا التدريسي لطلبته بشكل مباشر أو غير مباشر لتنفيذ متطلبات درسهم بما هو متاح له من الوسائل التربوية والفنية ، خاصة وهو قريب منهم وبينهم في قاعة العمل {الأستوديو} يتابعهم ويلاحظ سلوكياتهم سواء ما يخص الدرس أو تصرفاتهم وميولهم الشخصية ورغباتهم ، وهذا يحتم أن يكون القائم بهذه العملية ذو شخصيه تتوفر فيها المرغوبية ، فضلا عن القدرة القيادية.

ثالثا.الأمن النفسي

تعد حاجة الأمن النفسي جزءاً من حاجات الأمن ، وهي الحاجة إلى تجنب الأخطار الخارجية ، والشعور بالاطمئنان ، وهي التي تأتي بالمرتبة الثانية ضمن تنظيم هرمي حدده { ماسلو- Maslow } للحاجات الإنسانية التي رتبها في سبعة مستويات متعاقبة صعودا ، حيث تأتي الحاجة إلى الأمن النفسي في مقدمة الحاجات النفسية {غير العضوية} وأكثرها أهمية على الإطلاق ، وإذا ما أشبعها الإنسان تهيأ لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ، ولا تظهر هذه الحاجة عند الفرد إلا بعد أن يشبع حاجاته البيولوجية ولو جزئياً ، ويسعى الشخص اللآمن بعد ذلك إلى تحقيق حاجات أعلى في المستوى الهرمي للحاجات .{سمين ، ١٩٩٧ ،ص١١} أي أن تعذر إشباع حاجة معينة قد يؤدي إلى تحويل الاهتمام عن حاجات تأتي بعدها بالتسلسل ومنها الحاجة الجمالية التي ترتبط بدرس التربية الفنية الذي هو مجموعة الخبرات التي تقدم للمتعلم للارتقاء بذائقته الفنية ، والخبرات لا يمكن أن نحصل عليها إلا من خلال التفاعل الحاصل بين الفرد وما يحيط به ، لذا اتجهت التربية الفنية الحديثة إلى زيادة الاهتمام بتنمية القدرات الفنية لدى الطلبة ، ولكن عدم الاطمئنان والتوتر والقلق والضغط النفسي الذي يتعرض له الأفراد من خلال مواجهة صراعاتهم الحياتية والاجتماعية والدراسية والمهنية ، وأن عدم تداركها ومعالجتها قد يحولها إلى معوقات تحد من الكفاءة الأكاديمية للطالب ، اذ تسبب اضطرابا في توازن الشخصية لدى الفرد (الطالب) وتحد من كفاءته الأكاديمية والعلمية والاجتماعية مما ينعكس سلباً على المخرجات النوعية والتربوية ، فالأمن النفسي حاجة أساسية موجودة عند كل الناس بدرجات متفاوتة ، و تعبر عن شعور الفرد بأنه قادر على البقاء في علاقات متزنة مع الآخرين إذ يشعر بالألفة والانتماء ويدرك

أن العالم سعيد ويندر شعوره بالخطر والتهديد. { التنتجي ، ١٩٩٧ ، ص ٣٩ } أي أن مفهوم الأمن النفسي للإنسان لا يتحدد بجانب واحد فحسب ، بل يتضمن في جوانب عدة من شخصية الفرد ، لذلك فالأمن يشمل النواحي{ العقلية ، الجسمية ، الاجتماعية ، الوجدانية } ، وهو يمثل تخلص الفرد من كل مشاعر الخوف الزائدة حتى يستطيع من جديد أن يتحسس عوامل الثقة بالآخرين ، وبلوغ حالة الاطمئنان على نفسه { صحته ، عائلته ، مركزه الاجتماعي ، مصدر رزقه ، مستقبله } ولان الإنسان يعيش ضمن أسرة فهو يرى الأمن من خلالها سواء كان ذلك على المستوى الأسري أو الاجتماعي ، فالشخص الذي يشعر بالأمن في بيئته الاجتماعية المباشرة في الأسرة ، يعمم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية الواسعة مشبعة لحاجاته ، ويرى في الناس الخير والحب فيندفع إلى التجمع والتعاون معهم ، وعمل كل ما بوسعه من أجل تحقيق تقبل الجماعة له . {زهران ، ١٩٧٧ ، ص١١٦ – ١١٧} وهذا ما تسعى المؤسسات التربوية التعليمية والاجتماعية لتحقيقيه من خلال أهدافها لابناءها ، فالسلوك الاجتماعي أحد أنواع النشاط الذي يتعلمه الفرد في المؤسسات التعليمية والذي يتفق مع أهداف المجتمع خاصته ، وأن أهم ما يدفع الإنسان ويحفزه لتلبية احتياجاته الاجتماعية هو التفاعل الايجابي مع المجتمع ، لأن معظم ما يشبع ويرضي حاجاته ناتج من علاقاته بالآخرين والذي يزيد شعوره بالأمن والثقة بالذات ويخفف من حدة توتره ويساعده على التكيف { النوري، ١٩٩٠، ص٢٣٣} وهذا من اهم مقومات الصحة النفسية التي يحتاجها الفرد في تكيفه الشخصي والاجتماعي ليكون عنصراً فاعلاً ومؤثراً ومنتجاً في الجماعة ، فلكل موقف سلوكي للإنسان موقف اجتماعي سواء أكان هذا الإنسان فرداً أم مع جماعة ، فعندما يوجد مع شخص آخر فإن وجود هذا الشخص يكون له تأثير قوي على سلوكه واستجابته ، أما عندما يوجد بمفرده فان استجابات الآخرين لها تأثير فيما يقوم به من سلوك . {لازاروس ، ١٩٨١ ،ص ١٧٥ } فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه ويحتاج الجماعة في معيشته ، وهو يعيش في جماعة يتعاون ويتكافل معهم من أجل توفير وسائل العيش ومتطلبات الحياة وبما يلبي حاجاته وبعض من رغباته ، لذلك وجود الفرد في بيئة أمنة مستقرة محققة للحاجات سيمكنه من أن ينمو على نحو سوي ويجعل منه شخصية سليمة متوافقة قادرة على التعامل مع من يحيطها بالشكل الأمثل.{الرحو، ١٩٩٤ ،ص ٦ } أي أن السلوك الاجتماعي له علاقة مباشرة باستقرار حياة الإنسان وأمنه النفسي ، الذي هو عنصر أساسي في تحطيم أشكال الخوف والتخلص من التوتر والقلق والذي يسمى الأمن والحاجة إليه.

إن الامن النفسي هو جزء لا يتجزأ من الامن الذي تتطلبه حياة الإنسان والذي سلط عليه الضوء من خلال نظرية الحاجات التي جاء بها { ابراهام ماسلو A . H . Maslow} اذ جعلها حاجة ، الحاجة عند {ماسلو} تعني

الشعور بالأمن والحماية والقانون والنظام ، والاستقرار ، وتجنب الألم ، والتحرر من الخوف والقلق والاعتماد على الأشخاص القادرين على تحقيق المتطلبات الحيوية { صالح ، ١٩٨٧، ص ١٢٨ } فالحاجة متطلب نفسي وعضوي وفي حالة الحرمان منه يندفع الفرد إلى عمل أي نشاط يعتقد أنه يوفره له ، والإنسان لا يستطيع إشباع حاجاته بشكل تام ، ولهذا يكون في نضال مستمر لإشباعها بدرجة تتيح التطلع إلى إشباع حاجات أخرى . { البيلي ، ١٩٩٧، ص ٢٧٥} لذلك سلسل {ماسلو} الحاجات الإنسانية في سبعة مستويات مرتبة على شكل تنظيم هرمي (الشكل : ١) وهي :
المستوى الأول : الحاجات الفسيولوجية التي تتمثل في السعي الى الحصول على الهواء والماء والطعام والدفء وغيرها .

المستوى الثاني : حاجات الأمن وهي الحاجة الى تجنب الأخطار الخارجية ، والشعور بالاطمئنان .
المستوى الثالث : حاجات الحب والانتماء التي تتمثل في الحاجة إلى الحصول على الحب والعطف والعناية والاهتمام .
المستوى الرابع : حاجات التقدير والاحترام التي تتمثل بالحاجة الى التقدير والتقبل واحترام الذات وتجنب الرفض والنبذ .
المستوى الخامس : حاجات المعرفة والفهم وهي حاجات الرغبة في اكتساب المعلومات وحب الاستطلاع .
المستوى السادس : الحاجات الجمالية وهي الحاجات التي تتمثل في البحث عن صيغ الجمال والارتياح للأشياء الجميلة .
المستوى السابع : حاجات تحقيق الذات ، وهي حاجات الإنجاز والإبداع والتعبير عن الذات .

شكل { ١ }
هرم { ماسلو} للحاجات الإنسانية

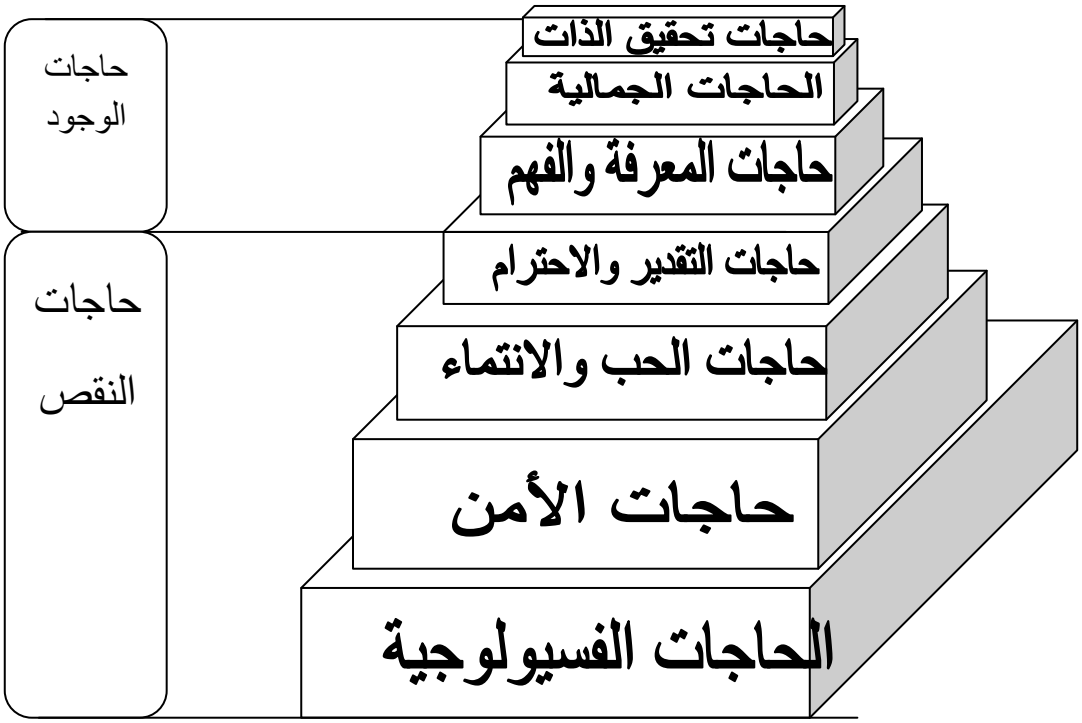

واطلق {ماسلو} على المستويات الأربعة من الحاجات التي تقع في قاعدة الهرم بحاجات النقص ، وعندما يتم إشباع هذه الحاجات ، فأن الدافعية إلى تحقيقها تنخفض . في حين أطلق على المستويات الثلاثة الأخرى من الحاجات التي تقع في قمة الهرم بحاجات الوجود ؛ وعندما يتم إشباع هذه الحاجات جزئياً فأن دافعية الفرد للبحث عن إشباع جديد تزداد لان هذه الحاجات دائمة الإلحاح . في حين ان الإنسان قد يكتفي بالإشباع الجزئي للحاجات الدنيا .{ البيلي ، ١٩٩٧ ، ٢٧٦ } ويذهب {ماسلو} إلى أن الأمن النفسي شعور مركب يتضمن ثلاثة أبعاد أولية أساسية وتترتب على هذه الإبعاد الأساسية مجموعة أخرى من الإعراض تبلغ احد عشر عرضاً. { الخالدي ، ١٩٩٠ ، ص١٩ } ، وتتمثل الإبعاد الأساسية للطمأنينة وعدم الطمأنينة التي حددها { ماسلو} كما يظهر في الجدول رقم {١}:

الجدول {١}
الإبعاد الأساسية للطمأنينة وعدم الطمأنينة التي حددها { ماسلو}

ت	الشعور بالأمن والطمأنينة	عدم الشعور بالأمن والطمأنينة
١	الشعور بالمحبة ، أي أن يشعر الفرد بأنه مقبول وانه يعامل بحرارة وود.	الشعور بالنبذ وعدم المحبة ، أي أن يشعر الفرد بمعاملة فاترة تخلو من المشاعر ، وان يشعر بأنه مكروه ومهمل.
٢	الشعور بالألفة والانتماء إلى عالمه .	الشعور بالوحدة والعزلة عن عالمه
٣	الشعور بالأمن وندرة الشعور بالتهديد والخطر والقلق.	الشعور الدائم بالتهديد والخطر والقلق.

كذلك تشير هذه الإبعاد الأساسية إلى ان الشخص المطمئن يشعر بالحب والانتماء والأمن ، اما الشخص غير المطمئن فانه يشعر بالنبذ والعزلة والتهديد ، ويؤكد {ماسلو} ان هذه الإبعاد الأساسية عوامل سببية ينتج عنها احد عشر عرضا ثانوياً كما يظهر في الجدول رقم {٢}:

الجدول {٢}
ويؤكد { ماسلو} أن هذه الإبعاد الأساسية عوامل سببية ينتج عنها احد عشر عرضا ثانوياً

ت	الشعور بالأمن والطمأنينة	عدم الشعور بالأمن والطمأنينة
١	تصور الفرد بان العالم ودود وسار ودافئ ويميل فيه الناس إلى العيش معاً كأخوة .	تصور الفرد بان العالم الذي يعيش فيه خطير ومظلم وعدائي ويهدده باستمرار كالغابة التي تكون فيها يد الفرد مرفوعة ضد الفرد الأخر.
٢	التصور بان الجنس البشري بجوهره ودود وسار وخير .	التصور بان الجنس البشري بجوهره شرير واناني وعدواني .
٣	الشعور بالود والثقة نحو الآخرين بمعنى ان يشعر الفرد بالتسامح والتعاطف .	الشعور بعدم الثقة والحسد والغيرة نحو الآخرين بمعنى ان يشعر الفرد بكثير من العداء والتعصب.
٤	الميل إلى توقع الأفضل والى التفاؤل بصورة عامة .	الميل إلى توقع الأسوأ والى التشاؤم بصورة عامة.
٥	الميل إلى السعادة والرضا.	الميل إلى الحزن وعدم الرضا .
٦	الشعور بالهدوء والراحة ، أي أن يشعر الفرد بالاستقرار العاطفي.	الشعور بالتوتر والضغط أو الصراع النفسي وما ينتج عنه من عصبية وإرهاق وإثارة واضطراب في المعدة وغيرها وما يصاحبها من أحلام مزعجة

		وانفعالات وتردد وتشكك وتقلب
٧	الميل إلى الانطلاق ، وقدرة الفرد على التنبه إلى العالم من حوله والتركيز على مشكلاته بدلاً من التركيز على الذات .	الميل إلى الاستبطان القهري والاستمرار باختيار الذات والوعي الحاد بها.
٨	تقبل الذات والتسامح معها .	الشعور بالذنب والخجل والشعور بالخطيئة والذنب والميل إلى الانتحار وثباط العزيمة .
٩	الرغبة في القوة من اجل حل المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.	السلوك الذي ينتج عن الاضطرابات المتعلقة بمختلف جوانب غرور الذات مثل التهالك على القوة والمركز والميل إلى العدوانية والتعطش للمال وحب العظمة والاستئثار والغيرة من اصحاب السلطة او عكس ذلك مثل الميل الى التلذذ بالاضطهاد الذي ينزل به ، والاتكالية والاذعان الى الاخرين والتملق لهم ، والشعور بالنقص او الضعف او العجز.
١٠	خلو الفرد نسبيا من ألاضطرابات العصابية او الذهانية ، وتجاوبه مع الواقع	الكفاح المستمر من أجل الحصول على ألأمن والطمأنينة ، والاتجاهات العصابية المختلفة والموانع الباطنية لحرية العمل والمبالغة في الدفاع عن النفس والاتجاه نحو الهروب والاهداف الوهمية او المتحيزة ، والهلوسة وألأوهام .
١١	أبداء الفرد اهتماما اجتماعيا تعاونيا وتعاطفا مع الآخرين .	ابداء الفرد اتجاهات انانية وميول ذاتية .

وقد اعتمد { ماسلو} في إعداده للمقياس على هذه الأغراض الأساسية ، وهو المقياس الذي استخدمه الباحث في دراسته . { الموسوي ، ٢٠٠٢، ص٤٦ }

دراسات سابقة :

أجرى الباحث مسحا في ميادين التربية الفنية ، علم النفس ، وعلم النفس الاجتماعي من أجل العثور على دراسات سابقة يمكن أن تنفع موضوع البحث الحالي ، فوجد عدة دراسات تناولت التعلم التعاوني ولكن كان هدفها تعرف فاعليته أو أثره في التحصيل ، بينما متغير الأمن النفسي فتم تناوله من جانب علاقته بمتغيرات أخرى ، وقد اطلع الباحث عليها فلم يجد أيا منها تمس مسا

مباشرا موضوع البحث الحالي ؛ أما فيما يتعلق في ميدان التربية الفنية فلم يعثر على أي دراسة سابقة تتعلق بموضوع البحث الحالي مما يجعل الموضوع جديدا ، لذلك اكتفى الباحث بهذه الإشارة .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

١. إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة لتحقيق أهداف البحث ، من حيث اختيار التصميم التجريبي المناسب ، والعينة ، تكافؤ المجموعات ، وأداة البحث ، وإجراءات تطبيق التجربة ، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

٢. منهج البحث : استخدم في إنجاز هذا البحث المنهج التجريبي.

٣. مجتمع البحث وعينته

بعد تحديد مجتمع البحث ، تم جمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي الذي يتمثل بعدد الطلبة الموجودين في قسم التربية الفنية المرحلة الثانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي {٢٠١١-٢٠١٢} المسجلين والبالغ عددهم { ٨٧} وكما موضح في الجدول رقم {٣}

الجدول {٣}

طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية ـجامعة ديالى للعام الدراسي {٢٠١١- ٢٠١٢}

قسم التربية الفنية	شعبة { آ}		شعبة{ب}		شعبة{ج}		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الدراسة الصباحية	٢٥	٢٠	٢١	٢١	-	-	٨٧
الدراسة المسائية	٣١	١٩	٣٧	١٢	٢٨	١٦	١٤٣

٤. التكافؤ بين مجموعتي البحث:

قبل الشروع بالتجربة وضماناً لسلامتها أجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط متغير{العمر الزمني} حيث تم استبعاد الطلبة الذين لديهم سنوات رسوب أو تأجيل ولأي مرحلة سابقا والبالغ عددهم {٧} ، أي بقاء مواليد {سنة١٩٩٢م} فقط ، الجدول رقم {٤} يوضح ذلك.

جدول {٤}
التكافؤ بين مجموعتي البحث بالعمر الزمني { سنة التولد }

المتغير	المجموعة	عدد الطلبة	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة المتبقي للتجربة	عدد الطلبة الكلي
العمر حسب سنة التولد ١٩٩٢	ضابطة شعبة {آ}	٤٥	٥	٤٠	٨٠
	تجريبية شعبة{ب}	٤٢	٢	٤٠	

٥. عينات البحث :

استخدمت في إنجاز هذا البحث ثلاث عينات من طلاب وطالبات قسم التربية الفنية المرحلة الثانية للدراسة الصباحية والمسائية وبعمر {٢٠} سنة وكما يأتي :

أ.عينة البحث الاستطلاعية :

بلغ عددها {٥٠} طلاباً وطالبة اذ جرى اختيار إحدى شعب المرحلة الثانية قسم التربية الفنية للدراسة المسائية وقد استخدمت هذه العينة من اجل ضبط متغيرات الوقت اللازم للإجابة عن المقياس والوقوف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب والطالبات في الإجابة على مقياس { مقياس الأمن النفسي } جدول رقم {٥}.

جدول {٥}
عينات البحث بموجب متغيرات طبيعية العينة والجنس وعدد الأفراد والمجموع

الجنس وعدد الأفراد والمجموع / طبيعة العينة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
عينة البحث الاستطلاعية	٣١	١٩	٥٠
العينة التجريبية	٢٠	٢٠	٤٠
العينة الضابطة	٢٠	٢٠	٤٠

ب. العينة التجريبية

بلغ تعدادها {٤٠} طالبا وطالبة بواقع { ٢٠طالبا و٢٠طالبة }[٨] اذ سحبت شعبة { أ } من شعب المرحلة الثانية قسم التربية الفنية للدراسة الصباحية بصورة عشوائية جدول رقم {٥}.

[٨] حيث تم استبعاد الطلبة الذين لديهم سنوات رسوب أو تأجيل ولأي مرحلة سابقا.الباحث

ج. العينة الضابطة

بلغ تعدادها {٥٠} طالبا وطالبة بواقع { ٢٠طالبا و٢٠طالبة } اذ تبقت شعبة { ب} من شعب المرحلة الثانية قسم التربية الفنية للدراسة الصباحية لتكون هي العينة الضابطة جدول رقم {٥}.

٦. أداة البحث

استخدمت في إنجاز البحث الحالي أداة بحث واحدة هي {مقياس الأمن النفسي } الملحق { ١ } والمقياس تم بناءه واستخدامه في دراسات في البيئة العراقية { وهيب ١٩٩١} ،{ التتنجي ١٩٩٧} ،{الموسوي٢٠٠٢} إذ قام {وهيب } باحتساب صدق وثبات هذا المقياس على عينة بلغت {٢٣٤} طالبا وطالبة ، كذلك تم احتساب صدق وثبات هذا المقياس من قبل {الموسوي٢٠٠٢} وعلى عينة من طلبة الجامعة بلغت { ٢٠} طالبا وطالبة {الموسوي،٢٠٠٢، ص٧٣} ، وكلاهما من طلبة الجامعة ، كما في عينة البحث الحالي ، يتألف المقياس من {٧٥ } فقرة ، وله ثلاثة بدائل للإجابة { نعم ، غير متأكد ، لا } وكانت أوزان البدائل كما هو موضح في الجدول{٦} ، وارتأى الباحث التأكد من صلاحية وملائمة مقياس{ الأمن النفسي } للبحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية وطرائقها ، الملحق {٢} لبيان صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس وسلامة صياغتها ، لذا استخدمت نسبة {٨٠%} أو أكثر في اتفاق أراء الخبراء حول قبول صلاحية ألفقرات ، وقد نالت جميع فقرات المقياس اتفاق الخبراء ، ويتم تصحيح الاختبار تبعا لمفتاح التصحيح المعد لذلك ، إذ يقدر مستوى الفرد في الأمن النفسي بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من عدد الاستجابات الكلية على الاختبار وتحسب درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار وذلك إذا أجاب المفحوص بإحدى الإجابات المدونة قرين كل سؤال في مفتاح التصحيح ، وعموماً تشير الدرجات الواطئة إلى الشعور بالأمن النفسي ، في الحين الذي تشير فيه الدرجات العالية إلى انعدام الشعور بالأمن. { دواني وديراني، ١٩٨٣، ص٥٣}.

جدول{٦}

يوضح أوزان بدائل المقياس

نوع العبارة	نعم	غير متأكد	لا
موجبة	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣

٧. التجربة الاستطلاعية

أن الهدف المرجو من التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاتجاهات هو للتحقق من مدى وضوح تعليمات الإجابة عن فقراته من قبل الطلبة ، وتحديد الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس ، تم تطبيق {مقياس الأمن النفسي }

على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغة {٥٠} طالبا وطالبة بواقع { ٣١طالبا و١٩طالبة } من اجل ضبط متغيرات الوقت اللازم للإجابة عن المقياس والوقوف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب والطالبات في الإجابة على المقياس لتجاوزها في التجربة الأساسية ، حيث طلب من الطلبة قراءة تعليمات الإجابة عن المقياس وقراءة كل الفقرات والإجابة عنها بدقة وموضوعية وإبداء ملاحظاتهم حول أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة ؛ وبعد مناقشة الطلبة حول ذلك ومراجعة استجاباتهم اتضح أن فقرات المقياس واضحة لجميع الطلبة ، فضلا عن وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس ، اذ بلغ معدل الزمن المستغرق للإجابة عن المقياس {٣٥ دقيقة}.

٨. التجربة الأساسية

بعد تحقق الباحث من تكافؤ أفراد عينتي البحث شرع بتطبيق التجربة الأساسية اذ قام الباحث بأجراء التجربة الأساسية على تلك العينتين ، حيث استمرت التجربة عشرة أسابيع من ١٩ / ٢٠١٢/٢ ولغاية ٢٠١٢/٤/٢٩ ، اتبع الباحث الإجراءات الآتية في إنجاز هذه البحث .

أ. أجراء اختبار قبلي لأفراد عينتي البحث الأساسيتين وذلك عن طريق أجابتهم عن فقرات المقياس حيث وضعت لكل طالب درجة كلية للمقياس.

ب. تم تقسيم أفراد عينة الدراسة التجريبية إلى مجاميع تضم كل منها {٥} طلاب أو طالبات ثم الطلب منهم بتنفيذ موضوع الفخار بشكل تضامني {يشتركون في تنفيذ عمل فني واحد } بينما يطلب أفراد العينة الضابطة بتنفيذ الموضوعات الفنية ذاتها بشكل منفرد.

ج. أجراء اختبار بعدي لأفراد العينة التجريبية والعينة الضابطة في مقياس{الأمن النفسي } بعد انتهاء مدة التجربة البالغة عشرة أسابيع ، تم ترتيب جلوس الطلاب والطالبات بحيث لا يؤثر احدهم على الأخر والتأكد من الإجابة على جميع فقرات المقياس.

٩. الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث برنامج { SPSS } في تحليل ومعالجة بيانات البحث الحالي .

الفصل الرابع

١. نتائج البحث وتفسيرها

يتضمن الفصل عرضا وتحليلا للنتائج التي توصل إليها البحث ، بعد أن تمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة، وسيتم عرض النتائج وتحليلها وفقا لأهداف البحث .

الهدف الأول **" قياس مستوى الأمن النفسي لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية "**

تم تحقيق هذا الهدف عند إجراء الاختبار القبلي لأفراد عينتي البحث الأساسيتين { الضابطة والتجريبية} اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد العينتين والبالغ عددهما معا{٨٠} طالباً وطالبة ، حيث بلغ متوسط درجاتهم أفراد عينة البحث { ٧٨,٣٢٦ } درجة وكان الوسط النظري* لمقياس الأمن النفسي{٧٥} درجة ، وبالمقارنة بين المتوسطين يتضح أن متوسط العينة أعلى من المتوسط النظري ، ولأجل اختبار دلالة الفروق إحصائيا أستخدم الباحث الاختبار التائي { Test – T } لعينة واحدة ، أنظر الجدول رقم{ ٧ } .

الجدول { ٧ }
نتائج الاختبار التائي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري لمقياس الأمن النفسي

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
٧٨,٣٢٦	٨,١٦٣	٧٥	٣,٦٢١	٢,٠٠٢	٧٩	٠,٠٥

يتضح من الجدول عند مقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية ، أن القيمة المحسوبة {٣,٦٢١} وهي اكبر من الجدولية البالغة {٢,٠٠٢}* بدرجة حرية {٧٩} وبمستوى دلالة { ٠,٠٥ } وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح القيمة التائية المحسوبة لأفراد عينتي البحث الأساسيتين { الضابطة والتجريبية} وهذا مؤشر على حالة الشعور بالأمن النفسي لديهم دون الحالة الطبيعية وإنهم يعايشون حالة من انعدام أمان أو فقدانه ؛ وهذه النتيجة ليست مستغربة للوضع المفتقد للامان والاستقرار الذي يعايشه المجتمع العراقي منذ قرابة العقد من الزمن والذي يلقي بظلاله على النفس الإنسانية وخاصة طلبة جامعة ديالى كامتداد لما تعانيه المحافظة بخاصة والوطن بعامة.

الهدف الثاني. **" فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم."**

تحقيقا لهذا الهدف ، فقد تم تحليل بيانات التجربة الأساسية لفاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لأفراد عينتي البحث الأساسيتين { الضابطة، التجريبية } ، فتبين إن المتوسط الحسابي للعينة التجريبية البالغ عددها {٤٠} طالب و طالبة ،

* يستخرج الوسط النظري من خلال الجمع { أعلى درجة في المقياس وأقل درجة } مقسوما على{ ٢ } أو البديل الوسط مضروبا بعدد الفقرات .

* ينظر : أبو النيل، محمود السيد{--} الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي، ص٢٣٥.

بواقع {٢٠} طالبا و{٢٠} طالبة ؛ قد بلغ { ٦٩,٧١٥ } درجة وبانحراف معياري مقداره { ٦,٧٢٣ } ، في حين كان المتوسط الحسابي للعينة الضابطة والبالغ عددها {٤٠} طالب و طالبة ، بواقع {٢٠} طالبا و{٢٠} طالبة ؛ قد بلغ {٧٧,٨٢٣} درجة وبانحراف معياري مقداره {٧,٨٦١} ؛ وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات { الضابطة ، التجريبية} باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اذ وجد ان القيمة التائية المحسوبة تساوي {٣,٥١٦١ } ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة {٢,٠٢١} عند مستوى دلالة {٠,٠٥ } وبدرجة حرية {٣٨} ، إذ تبين من الجدول رقم { ٨ } إن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، مما يعني مستوى الأمن النفسي لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية قد انخفض عند المجموعة التجريبية عن الذي لدى المجموعة الضابطة وبفروق ذات دلالة إحصائية ، مما يعني أن مستوى الأمن النفسي ان لدى طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية قد ارتفع عن الذي لدى المجموعة التجريبية بعد إجراء التجربة عن المستوى الذي كان قبل التجربة ، وهذا يدل على فاعلية التعليم التعاوني على مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة الذين خضعوا لبرنامج تنفيذ أعمال فخارية مشتركة وبشكل ايجابي ، وعليه يرى الباحث أن وجود الفرد ضمن فريق أو جماعة يشعره بحالة من الأمان أكثر مما لو كان بمفرده ، فالإنسان كائن اجتماعي لذلك جاء اشتراك طلبة المرحلة الثانية قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة ، لتعزيز مستوى الأمن النفسي لديهم ، فخلال جو العمل في التعلم التعاوني الذي تسوده روح التآزر والمساعدة والذي يشعر الطالب بأنه ليس لوحده أمام ما يواجه من تحديات يتطلبها العمل الفني ، وان هناك من يسانده كما هو بدوره يقدم الدعم للآخرين وهو ما يزرع في نفسه الثقة ويجعله أكثر ايجابية في التفاعل وقدرة على المواجهة ، وهو ما يتمثل بشعوره بارتفاع مستوى الأمان .

جدول { ٨ }

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات لطلبة بحسب المجموعة

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٤٠	٦٩,٧١٥	٦,٧٢٣	٣٨	٣,٥١٦١	٢,٠٢١	دالة
الضابطة	٤٠	٧٧,٨٢٣	٧,٨٦١				

الهدف الثالث.الاختلافات بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسي.

تحقيقا لهذا الهدف في معرفة فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم حسب متغير الجنس، فقد تم تحليل البيانات بحسب الجنس ، فتبين إن المتوسط الحسابي لعينة الطلاب البالغة {٢٠} طالبا قد بلغ { ٧٠,٥١٦ } درجة وبانحراف معياري مقداره {٨,٦١٣ } ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة عينة الطالبات والبالغ عددهن{٢٠} طالبة هو {٦٨,٩١٤ } وبانحراف معياري مقداره {٥,٢٧٤}؛ وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي {٠,٦٩١٤} ، وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة {٢,٠٩٣} عند مستوى دلالة {٠,٠٥} وبدرجة حرية {١٩} تبين من الجدول إن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ، مما يعني أن الفرق بين الطلاب والطالبات لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية في الأمن النفسي ، ولكن بالنسبة للفرق الذي ظهر بين المتوسط الحسابي لعينة الطلاب والمتوسط الحسابي لعينة الطالبات والذي كان لصالح الطالبات يمكن أن يعزوه الباحث إلى طبيعة الاختلاف في التربية بين الذكور والإناث ، فالولد يربى ليعتمد على نفسه ويعتمد الآخرون من أهله عليه ؛ بينما {البنت} لا تستشعر الطمأنينة إلا مع الأخر { الأم أو الأب ، الأخ أو الأخت ، الزوج أو الابن في المستقبل} وعليه فجماعة العمل وبصرف النظر عن جنسهم توفر لهم الدعم المعنوي المطلوب ، خاصة للطالبة في العمل والذي يتمثل بعدم وجودها وحيدة والذي انعكس-نظر لفترة العشرة أسابيع مدة التجربة- على السلوك الاجتماعي لها وللآخرين ممن خضعوا للتجربة ، كما يتبين من الجدول رقم { ٨ } .

جدول { ٩ }

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات لطلبة بحسب الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
طلاب	٢٠	٧٠,٥١٦	٨,٦١٣	١٩	٠,٦٩١٤	٢,٠٩٣	دالة
طالبات	٢٠	٦٨,٩١٤	٥,٢٧٤				

٢. الاستنتاجات

أ. إن طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية يعانون من مستوى سلبي للأمن النفسي لديهم بشكل عام .

ب. ظهرت فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية عند تنفيذ أعمال فخارية مشتركة من خلال أثرها الايجابي على مستوى الأمن النفسي لديهم .

ج. ظهر اختلاف بين الطلاب والطالبات في مستوى الأمن النفسي ، ولكنه لم يبلغ مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى {٠,٠٥} مما يعني عدم وجود فرق في فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الثانية عند تنفيذ أعمال فخارية مشتركة على مستوى الأمن النفسي بحسب متغير الجنس .

٣. التوصيات

يوصي الباحث بآلاتي :

أولا. استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تقسيم الطلبة إلى مجموعات في الدروس العملية للتربية الفنية لكونها أكثر فعالية خاصة في ميدان بناء شخصية الطالب وتحقق الأمن النفسي لديه.

ثانيا. اعتماد طريقة تقسيم الطلبة إلى مجموعات في مادة الفخار خاصة في تنفيذ الأعمال الكبيرة الحجم كالجداريات والأفاريز لكونها أكثر فعالية بعمل الطلبة واختصار الوقت والكفاءة .

٤. المقترحات

أولا. يقترح الباحث أجراء دراسة أخرى مشابهة تقوم على استخدام إستراتيجية تنفيذ أعمال تشكيلية مشتركة وتجريب أثرها في مجالات نفسية أخرى مثل الانطواء ، الاغتراب .

ثانيا. يقترح الباحث أجراء دراسة أخرى مشابهة تقوم على استخدام إستراتيجية تنفيذ أعمال مشتركة لمجالات تشكيلية أخرى { الرسم ، النحت ، الخزف } .

المصادر :

القران الكريم

١. إبراهيم ، مجدي عزيز{٢٠٠٤} : *استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم* ، القاهرة .

٢. البخاري ، محمد بن إسماعيل {- - } : *صحيح البخاري* ، دار أحياء التراث العربي، ج٨ ، بيروت .

٣. بدوي احمد زكي (١٩٧٧) : *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية* – مكتبة لبنان – بيروت

٤. البيلي ، محمد عبد الله وآخرون {١٩٩٧} علم النفس التربوي وتطبيقاته ، مكتبة فلاح للنشر والتوزيع ، جامعة الإمارات .

٥. التتنجي ، تغريد خليل {١٩٩٧} : *بناء برنامج إرشادي جمعي للأمن النفسي وأثره في التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعة* ، أطروحة دكتوراه { غير منشورة } ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .

٦. حسين ، محمود عطا{ ١٩٨٧} : *مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية* ، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد { ٣} ، الكويت

٧. الحفني ، عبد المنعم { ١٩٧٨} : *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي* ، مكتبة المدبولي ، القاهرة .
٨. الخالدي ، جاجان محمد جمعة {١٩٩٠} : *شعور المعلم بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات* ، رسالة ماجستير {غير منشورة} ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
٩. خطاب ، عبد الله محمد{٢٠٠٥} : *تعليم العلوم للجميع* ، دار الميسرة ، اليرموك ، الأردن .
١٠. دواني ، ديراني ؛ عيد ، كمال { ١٩٨٣} : *اختبار ماسلو للشعور بالأمن* ، دراسة صدق للبيئة الأردنية ، مجلة دراسات ، مجلد {١٠} العدد {٢} ، الجامعة الأردنية .
١١. ديواني ، محمد عبد {١٩٧٧} : *فاعلية برنامج التأهيل التربوي للمعلمين في تحسين ممارستهم التعليمية* ، مجلة دراسات للعلوم الاجتماعية والإنسانية – مجلد {٤} – العدد {١}.
١٢. الرحو ، جنان سعيد احمد (١٩٩٤) : *الأمن النفسي للمراهقين وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية* ، رسالة ماجستير { غير منشورة } ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٣. زهران ، حامد عبد السلام {١٩٧٧} : *علم النفس الاجتماعي* ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٤. سمين ، زيد بهلول {١٩٩٧} : *الامن والتحمل النفسيان وعلاقتهما بالصحة النفسية* . اطروحة دكتوراه { غير منشورة } كلية الاداب ، جامعة المستنصرية.
١٥. شوان ، محمد عبد الله {١٩٩٨} : *بناء مقياس مقنن للسلوك الاجتماعي لدى طلبة الجامعة في العراق* ، أطروحة دكتوراه {غير منشورة } ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٦. صالح ، قاسم حسين {١٩٨٧} : *الإنسان من هو ؟ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي* ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
١٧. عثمان عبد المنعم العبيدي {٢٠٠٠} : *اثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية* ، رسالة ماجستير {غير منشورة} ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
١٨. فايد ، عبد الحميد {١٩٧٥} : *رائد التربية العامة وأصول التدريس*، ط٣، بيروت.
١٩. فرج ، عبد اللطيف حسين {٢٠٠٥} : *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين* ، دار المسيرة ، عمان .
٢٠. لازاروس ، ريتشارد . س {١٩٨١} : *الشخصية* ، ترجمة سيد محمد غنيم ، ط١ ، دار الشروق ، بيروت .

٢١. مطلك ، فاطمة عباس {١٩٩٤} : *بناء مقياس مقنن للأمن النفسي لطلبة جامعة بغداد* ، رسالة ماجستير { غير منشورة } ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
٢٢. مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود{٢٠٠٢} : *طرائق التدريس العامة* ، دار المسيرة ، عمان .
٢٣. الموسوي ، عباس نوح {٢٠٠٢} : *السلوك الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالذات والأمن النفسي لدى طلبة جامعة الموصل* ، رسالة ماجستير { غير منشورة } ، كلية التربية- جامعة الموصل.
٢٤. وهيب،محمد ياسين {١٩٩١}: *علاقة القيم بالأمن النفسي ، مجلة التربية والعلم*،عدد{١٠}، كلية التربية،جامعة الموصل.
٢٥. النوري، قيس {١٩٩٠} : *الانثروبولوجيا النفسية* ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
26. Battistich. Solmon and dellu{1996 } ((*HI: " Interaction processes and student out*
27. Comes in cooperative learning groups")) . *The elementary school Journai*, vol, 94, Nbo.1.
28. 26.Christison, A. {1990}: *Cooperative Learning in the EfL classroom: English Teaching* Forum 28 (24), October.
29. 27.Davies, L{1981} "*Instatistical Techniques*" {3rd.Ed.}28.Rojet,D.{1981}"Dissen en La psychologue Clinique",{3eme imp},Universite De Bordeaux.

ملحق{١}
استبيان أراء الخبراء المحكمين
في مدى صدق فقرات مقياس الأمن النفسي

الأستاذ الفاضل .....
المحترم

تحية طيبة

يروم الباحث القيام بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية التعلم التعاوني لطلبة قسم التربية الفنية بتنفيذ أعمال فخارية مشتركة وعلاقتها بالأمن النفسي لديهم " وتحقيقاً لأهداف البحث ينوي الباحث استخدام مقياس ابراهام ماسلو للشعور - عدم الشعور بالامن المعرب .

ونظراً لما لكم من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يرجو الباحث قراءة فقرات المقياس بدقة وابداء ارائكم من حيث مدى صلاحية الفقرات أو تعديل أية فقرة غير مناسبة مع تدوين ملاحظاتكم .

علماً ان البدائل المعتمدة في المقياس هي (نعم ، لا ، غير متأكد) . وتحسب الدرجة لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك اذا اجاب المفحوص باحدى الاجابات المدونة قرين كل سؤال في مفتاح التصحيح .

وتقبلوا من الباحث فائق التقدير والاحترام

الباحث

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	هل ترغب عادة في أن تكون مع الآخرين أكثر مما تكون وحدك ؟			
٢	هل ترتاح عند وجودك مع الآخرين ؟			
٣	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٤	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٥	هل تحس مراراً بأنك مستاء ممن حولك ؟			
٦	هل تفكر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
٧	هل تقلق مدة طويلة عند تعرضك لبعض الاهانات ؟			
٨	هل يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٩	هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني ؟			
١٠	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
١١	هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
١٢	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة ؟			
١٣	عندما ينتقدك أصحابك ، هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
١٤	هل تثبط عزيمتك بسهولة ؟			
١٥	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟			
١٦	هل كثيراً ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان ؟			
١٧	هل أنت على وجه العموم متفائل ؟			
١٨	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما ؟			
١٩	هل أنت عموماً شخص سعيد ؟			
٢٠	هل أنت عادة واثق من نفسك ؟			
٢١	هل تعي غالباً ما تفعله ؟			
٢٢	هل تميل إلى أن تكون غير راض عن نفسك ؟			
٢٣	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة ؟			
٢٤	هل تشعر عندما تلتقي بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبونك ؟			
٢٥	هل لديك إيمان كاف بنفسك ؟			
٢٦	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
٢٧	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟			
٢٨	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟			
٢٩	هل تقضي وقتاً طويلاً قلقاً على المستقبل ؟			
٣٠	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟			
٣١	هل أنت متحدث جيد ؟			
٣٢	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين ؟			
٣٣	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
٣٤	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟			
٣٥	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم ؟			

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
٣٦	هل تميل لان تكون شخصاً شكاكاً ؟			
٣٧	هل تعتقد على وجه العموم بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
٣٨	هل تغضب وتثور بسهولة ؟			
٣٩	هل كثيراً ما تفكر بنفسك ؟			
٤٠	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون ؟			
٤١	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ ؟			
٤٢	هل تشعر بأنك ناجح في دراستك ؟			
٤٣	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟			
٤٤	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟			
٤٥	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام ؟			
٤٦	هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل ؟			
٤٧	هل يقلقك شعور بالنقص ؟			
٤٨	هل تشعر عادة بمعنويات مرتفعة ؟			
٤٩	هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟			
٥٠	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك ؟			
٥١	هل يجرح شعورك بسهولة ؟			
٥٢	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟			
٥٣	هل أنت قلق تجاه ما لديك من ذكاء ؟			
٥٤	هل تُشعر الآخرين معك بارتياحك إليهم ؟			
٥٥	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
٥٦	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
٥٧	هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ ؟			
٥٨	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
٥٩	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين ؟			
٦٠	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان ؟			
٦١	هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟			
٦٢	هل تخيم السعادة على جو أسرتك ؟			
٦٣	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟			

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
٦٤	هل كثيراً ما تكون منزعجاً من الناس ؟			
٦٥	هل تشعر عادة بالرضي ؟			
٦٦	هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جداً الى حزين جداً ؟			
٦٧	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟			
٦٨	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟			
٦٩	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك ؟			
٧٠	هل تشعر أحيانا بان الناس يستهزئون (يسخرون) منك ؟			
٧١	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر) ؟			
٧٢	هل تشعر بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة على وجه العموم ؟			
٧٣	هل سبق أن أزعجك شعور بان الأشياء غير حقيقية ؟			
٧٤	هل سبق أن تعرضت مراراً للاهانة ؟			
٧٥	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك شاذاً ؟			

ملحق{٢}

أسماء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية .

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص
١	الأستاذ الدكتور	خولة عبد الوهاب القيسي	علم النفس
٢	الأستاذ الدكتور	عاد محمود حمادي	التربية التشكيلية
٣	الأستاذ الدكتور	ناجح كريم السلطاني	علم النفس
٤	الأستاذ الدكتور المساعد	حامد حمزة الدفاعي	علم النفس
٥	الأستاذ الدكتور المساعد	عدنان مارد جبر	القياس والتقويم
٦	الأستاذ الدكتور المساعد	كنعان غضبان حبيب	طرائق تدريس التربية الفنية
٧	الأستاذ الدكتور المساعد	علي عبد الكريم ال-رضا	فلسفة التربية الجمالية
٨	الأستاذ الدكتور	عادل عبد المنعم	التربية الفنية

	المساعد		

ملحق {٣}

مقياس الأمن النفسي

عزيزي الطالب..عزيزتي الطالبة..

تحية طيبة ...

أمامك بعض الفقرات التي يرجى قراءة كل فقرة منها بعناية تامة ومن ثم وضع علامة { √} في المربع المناسب وفق البدائل الآتية: { نعم ، غير متأكد ، لا } ، وذلك بوضع علامة { √} في المربع الذي تراه يعبر عن رأيك ، علما أن الإجابات المعطاة سوف تستخدم لإغراض البحث العلمي فقط ، وستبقى في سرية تامة ، وكمؤشر على ذلك لم يطلب منك كتابة الاسم بل طلبت منك معلومات عامة تساعد في تصنيف البيانات وتحليلها مع ذكر المعلومات الخاصة بك ، ويرجو الباحث تعاونك ، بالإجابة على جميع الفقرات ، مع الشكر والتقديـــــــــر .

نوع الدراسة : المرحلة: الجنس :

واليك مثالاً يوضح المطلوب :
إذا وضعت علامة { √} أسفل عبارة { دائماً } فيعني ذلك إن رأيك يتفق تماماً مع الفقرة

الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
اشعر إن الدراسة مهمة لحياتي العملية .	√		

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا
١	هل ترغب عادة في أن تكون مع الآخرين أكثر مما تكون وحدك ؟			
٢	هل ترتاح عند وجودك مع الآخرين ؟			
٣	هل تنقصك الثقة بالنفس ؟			
٤	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء ؟			
٥	هل تحس مراراً بأنك مستاء ممن حولك ؟			

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا
٦	هل تفكر بان الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين ؟			
٧	هل تقلق مدة طويلة عند تعرضك لبعض الاهانات ؟			
٨	هل يمكنك أن تكون مرتاحا مع نفسك ؟			
٩	هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني ؟			
١٠	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها ؟			
١١	هل ينتابك مراراً شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس ؟			
١٢	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة ؟			
١٣	عندما ينتقدك أصحابك ، هل من عادتك أن تتقبل نقدهم بروح طيبة ؟			
١٤	هل تثبط عزيمتك بسهولة ؟			
١٥	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس ؟			
١٦	هل كثيراً ما تشعر بان هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان ؟			
١٧	هل أنت على وجه العموم متفائل ؟			
١٨	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما ؟			
١٩	هل أنت عموماً شخص سعيد ؟			
٢٠	هل أنت عادة واثق من نفسك ؟			
٢١	هل تعي غالباً ما تفعله ؟			
٢٢	هل تميل إلى أن تكون غير راض عن نفسك ؟			
٢٣	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة ؟			
٢٤	هل تشعر عندما تلتقي بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبونك ؟			
٢٥	هل لديك إيمان كاف بنفسك ؟			
٢٦	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس ؟			
٢٧	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم ؟			
٢٨	هل تنسجم عادة مع الآخرين ؟			
٢٩	هل تقضي وقتاً طويلاً قلقاً على المستقبل ؟			
٣٠	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة ؟			
٣١	هل أنت متحدث جيد ؟			
٣٢	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين ؟			
٣٣	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك ؟			
٣٤	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم ؟			
٣٥	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالاهتمام اللازم			

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا
	؟			
٣٦	هل تميل لان تكون شخصاً شكاكاً ؟			
٣٧	هل تعتقد على وجه العموم بان هذا العالم مكان جميل للعيش فيه ؟			
٣٨	هل تغضب وتثور بسهولة ؟			
٣٩	هل كثيراً ما تفكر بنفسك ؟			
٤٠	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون ؟			
٤١	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ ؟			
٤٢	هل تشعر بأنك ناجح في دراستك ؟			
٤٣	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك ؟			
٤٤	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض ؟			
٤٥	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام ؟			
٤٦	هل تشعر بان الحياة عبء ثقيل ؟			
٤٧	هل يقلقك شعور بالنقص ؟			
٤٨	هل تشعر عادة بمعنويات مرتفعة ؟			
٤٩	هل تنسجم مع الجنس الأخر ؟			
٥٠	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك ؟			
٥١	هل يجرح شعورك بسهولة ؟			
٥٢	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم ؟			
٥٣	هل أنت قلق تجاه ما لديك من ذكاء ؟			
٥٤	هل تُشعر الآخرين معك بارتياحك إليهم ؟			
٥٥	هل عندك خوف مبهم من المستقبل ؟			
٥٦	هل تتصرف على طبيعتك ؟			
٥٧	هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ ؟			
٥٨	هل كانت طفولتك سعيدة ؟			
٥٩	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين ؟			
٦٠	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان ؟			
٦١	هل تميل إلى الخوف من المنافسة ؟			
٦٢	هل تخيم السعادة على جو أسرتك ؟			
٦٣	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل ؟			
٦٤	هل كثيراً ما تكون منزعجاً من الناس ؟			

ت	الفقرات	نعم	غير متأكد	لا
٦٥	هل تشعر عادة بالرضي ؟			
٦٦	هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جداً الى حزين جداً ؟			
٦٧	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم ؟			
٦٨	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين ؟			
٦٩	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك ؟			
٧٠	هل تشعر أحيانا بان الناس يستهزئون (يسخرون) منك ؟			
٧١	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر) ؟			
٧٢	هل تشعر بان العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة على وجه العموم ؟			
٧٣	هل سبق أن أزعجك شعور بان الأشياء غير حقيقية ؟			
٧٤	هل سبق أن تعرضت مراراً للاهانة ؟			
٧٥	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك شاذاً ؟			